قال الإمام أحمد : حدثنا هشام حدثنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول ا A مر بوادي الأزرق فقال : [أي واد هذا قالوا : وادي الأزرق قال : " كأني أنظر إلى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار إلى ا D بالتلبية " حتى أتي على ثنية هرشاء فقال " أي ثنية هذه " ؟ قالوا : هذه ثنية هرشاء قال : " كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة " - قال هشيم : يعني ليفا - وهو يلبي] أخرجه مسلم من حديث داود بن أبي هند به .

وروى الطبراني عن ابن عباس مرفوعا : " أن موسى حج على ثور أحمر " وهذا غريب جدا .

وقال الإمام أحمد : حدثنا محمد بن أبي عدى عن ابن عون عن مجاهد قال : كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال : إنه مكتوب بين عينيه " ك ف ر " فقال : ما يقولون ؟ قال : يقولون مكتوب بين عينيه " ك ف Bه " فقال ابن عباس لم أسمعه قال ذلك ولكن قال " أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد الشعر على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إئجه وقد انحدر من الوادي يلبي " قال هشيم : الخلبة : الليف .

ثم روه الإمام أحمد عن أسود عن إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول ا A : " رأيت عيسى ابن مريم وموسى وإبراهيم : فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط " قالوا : فإبراهيم ؟ قال : " انظروا إلى صاحبكم " .

وقال الإمام أحمد : حدثنا يونس حدثغا شيبان قال : حدث قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم ابن عباس قال : قال نبي ا : " [رأيت ليلة أسرى بي موسى بن عمران رجلا طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس] " .

وأخرجاه من حديث قتادة به وقال الإمام أحمد : حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري : وأخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول ا A حين أسري به : " [لقد لقيت موسى قال فنعته فإذأ رجل - حسبته قال - مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال الشنوءة ولقيمت عيسى فنعته رسول ا A فقال : ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس - يعني الحمام - قال : ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به] " الحديث وقد تقدم غالب هذه الأحاديث في ترجمة الخليل